رابطة العدالة

DC UNIVERSE

17 | RATED T+ TEEN PLUS DCCOMICS.COM

عدالة جديدة

سكوت سنايدر
جيم تشيونغ
توميو موري
سهيل الزويلي
أيوب الزويلي



حصري

az COMICS

وادي شْأَن، المريخ. الآن.

في لغتي، كلمة "شْأَن" كانت مقدّسة.
كانت تعني "مكان الذكريات القديمة".





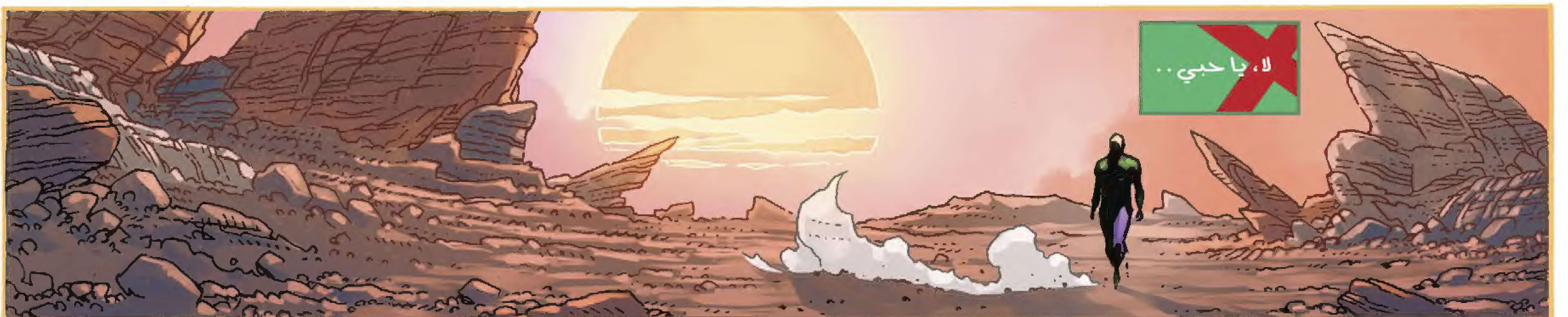



المريخ. قبل ثلاثين دقيقة.
ليس هذا عادلاً، يا أبي. أنتَ جيد جداً في هذا.
هدف اللعبة هو أن تطوّري مهاراتك، أيتها القلب الصغير. هيّا الآن.


فعلتُها، يا أبي. انظر!


عمل جيد! لكن لا تبتعدي كثيراً، يا كهايم. الكوونارز..
الكوونارز مكبوحون من طرف العقل العظيم، يا جون. ما دمنا كثيرين، سيبقون حيث هم. ذانك الجناحان، يا كهايم! قدرات بديل الشكل لديك ستتجاوز قدراتي قريباً!
شكراً، يا أمي. لكن من ذلك؟


مَن.. مَن؟
أذلك أحد أصدقائك، يا جون؟


لا، يا حبي..

.. ليس تماماً.

مرحباً، يا جون.

دعني أخمّن. هذه عائلتك؟

نعم..

..كانت.

أخشى أنّه لن تكون هناك زيارات للذكريات بعد الآن. بدلتي تطلق مجالاً متناغماً مع تخاطرك، لتمنعه، وتمنع قدرات تبديلك لشكلك.

لم أكن أتوقّع أقل من ذلك.. أقدّر حضورك، يا ليكس.

لديك خمس دقائق. تكلّم.

أمر عادل. أحتاج مساعدتك لإيجاد شخص ما. شخص قابلتُه مرةً واحدةً عندما كنتُ طفلاً.

كان عضواً في المجموعة التي كنتَ تحقّق في شأنها. نادي الفيالقة. لكنني لم أجد أي سجل له.


أنتَ تمزح.
لا، يا ليكس. أنا هنا بلا أسلحة، ولا خدع في كمي.
هاه. ليس في كمك، لكن خلف ظهرك.


ترى، أعرف بشأن نجمة البحر في جيبك. جارو. ظننتَ أنَّ بإمكانك خداعي، ها؟
جلبتَه معك لأنَّه يعمل على تردد مختلف؟ حسناً، بدلتي قامت للتو بتسميمه تخاطرياً. محاولة جيدة رغم ذلك.
.. لا. ما الذي فعلتَه؟!


لا تكن خاسراً متكدّراً، يا جون. فقط لأنني رأيتُ ما كنتَ..
اصمت!


علينا التحرك!


RUMBLE


ما الذي يجري؟!
لم أجلب جارو معي لخداعك. جلبتُه لتفادي الكوونارز، تباً!
الـ ماذا؟


كوونارز! هذا المكان هو موقع تعشيش لها. هل يمكنك زيادة مانعات بدلتك؟
لا، إنّها موصولة بمصدر طاقتها.
اتبعني إذاً!
أتبعك إلى أين؟ ذلك جرف! أتتوقّع مني أن..


اقفز! الآن!
سيكون عليك أن تثق بنا..

قبل سنوات.
..أعرف أنك خائف، أيها الصغير. ليس فقط بسبب بُعدك عن بيتك، بل تم أيضاً نقلك عبر الزمن. فقط اعلم أننا لا ننوي إيذاءك.
الآن، عندما نفتح هذا الباب، كن هادئاً.
جميعنا تناولنا مانعات عصبية، لذا تخاطرك لن ينجح علينا. لكن سيكون بإمكانك استعماله لتفهم لغتنا.
نريد التواصل معكم، ترى. أن نتعلم منكم..
الطفل معهم..
..ظلَّ يؤشر بيديه لقميصه.
∞ 10^14
ثم رأيتُ.. إن كان رمز اللانهاية يعني "عينين".. اضبط عينيك على عشرة أس أربعة عشر..
..إضاءة تحت حمراء.
"أهلاً!"
أهلاً اسمي ألبي
سيدي؟
يكفي. الصقور السوداء قد يوقفون عملنا في أي لحظة. استعملوا الصاعقات. سنأخذه بأي طريقة نضطر لها.
ZZZTT
آااااغغ!
ما الذي تريده تلك الوحوش؟





الندم؟ ها. أنت.. بالشكل الذي تسير به الأمور؟ تلك الحيوانات ستتغذى بك. أنتَ ربما تقودهم إلى هنا الآن!

أنتَ محق بشأن ندمي، يا ليكس. لديّ الكثير منه.

لكنني لم أطلب منك اللقاء لمناقشته.



كما تعرف، قبل فترة قصيرة، حاولت رابطة العدالة إصلاح حائط المصدر عبر جبابرة أوميغا*.

لقد فشلنا. وبفشلنا ذلك، شغّلنا آلية قديمة، جهّزتها الكائنات التي أنشأت الكون المتعدد..

..آلية ستعيده إلى حافة كل شيء، إلى المكان الذي أنشئ فيه، إلى حيث ستتم الآن إعادة تدويره ليتحوّل إلى غبار نجمي، إلى طاقة، إلى لا شيء.

جميعنا في طريقنا إلى المحرقة، يا ليكس.

* اقرأ [رابطة العدالة: العدد السنوي].. ــ المحرر








اسمعني، يا ليكس.
إن ساعدتني في إيجاد
هذا الرجل، ألبي،
فسأذهب معك.

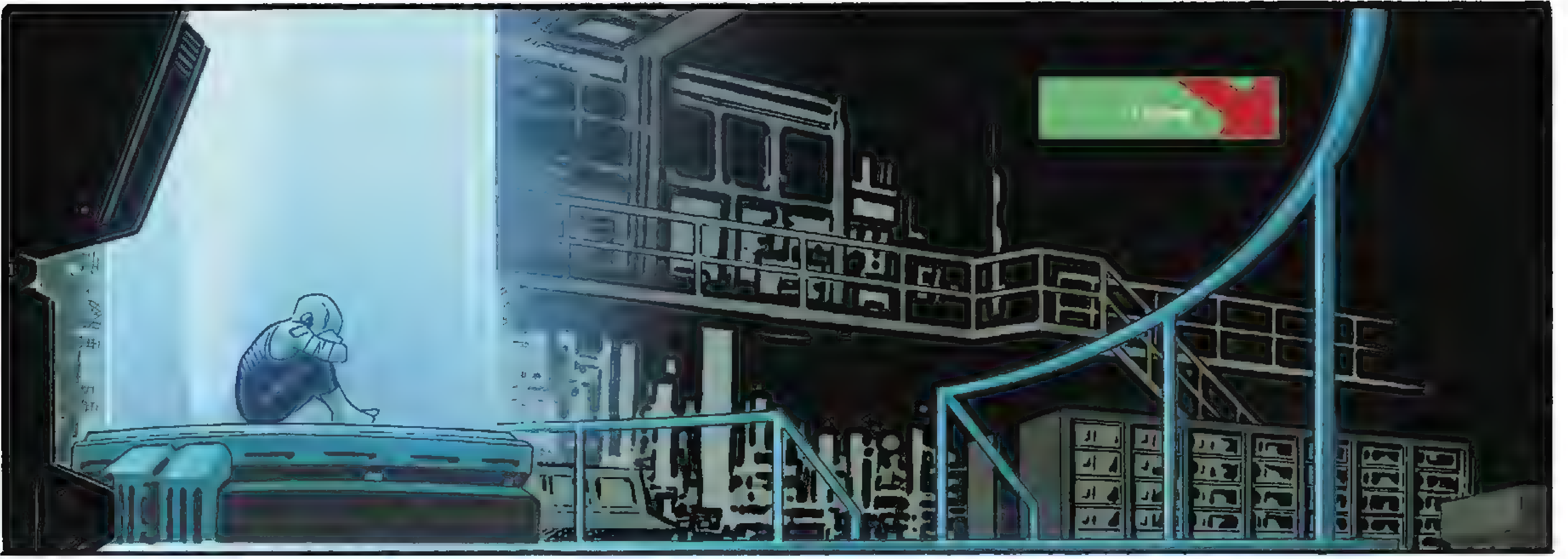

ستذهب معي؟
بإرادتك؟ أعرف الكثير
من الذين يسمون ألبي..
ثلاثة عملوا عندي. أذلك
حقاً ما يتعلّق به
هذا؟
إيجاد صديق
طفولة؟ أتتوقّع مني
أن أصدّق ذلك؟


أفعل.
لأنها الحقيقة.
هذا المكان، كما قلتُ،
كان مقدّساً لقومي. نأتي
إلى هنا كل عشر سنوات
مريخية للصلاة.


نجتمع ونزيل الذكريات
السيئة من العقل العظيم،
ذكرياتنا الأكثر إيلاماً،
ندمنا..
وننشد تلك الكلمة..
شأن، شأن، ونمنحها للتراب،
حيث يمكن للكوونارز أن
تتغذى عليها.
أتذكّر الإنشاد أكثر
من أي شيء آخر.. شأن، شأن..
بينما تختفي الذكريات.


كان ذلكِ كالتطهير،
حتى نتمكّن من السير
قُدماً، حتى
نتجاوزها.
تبدو كديانة
يمكنني اتباعها.


الاسهاب في
الماضي، كيف
يجعلك؟
في الغالب؟

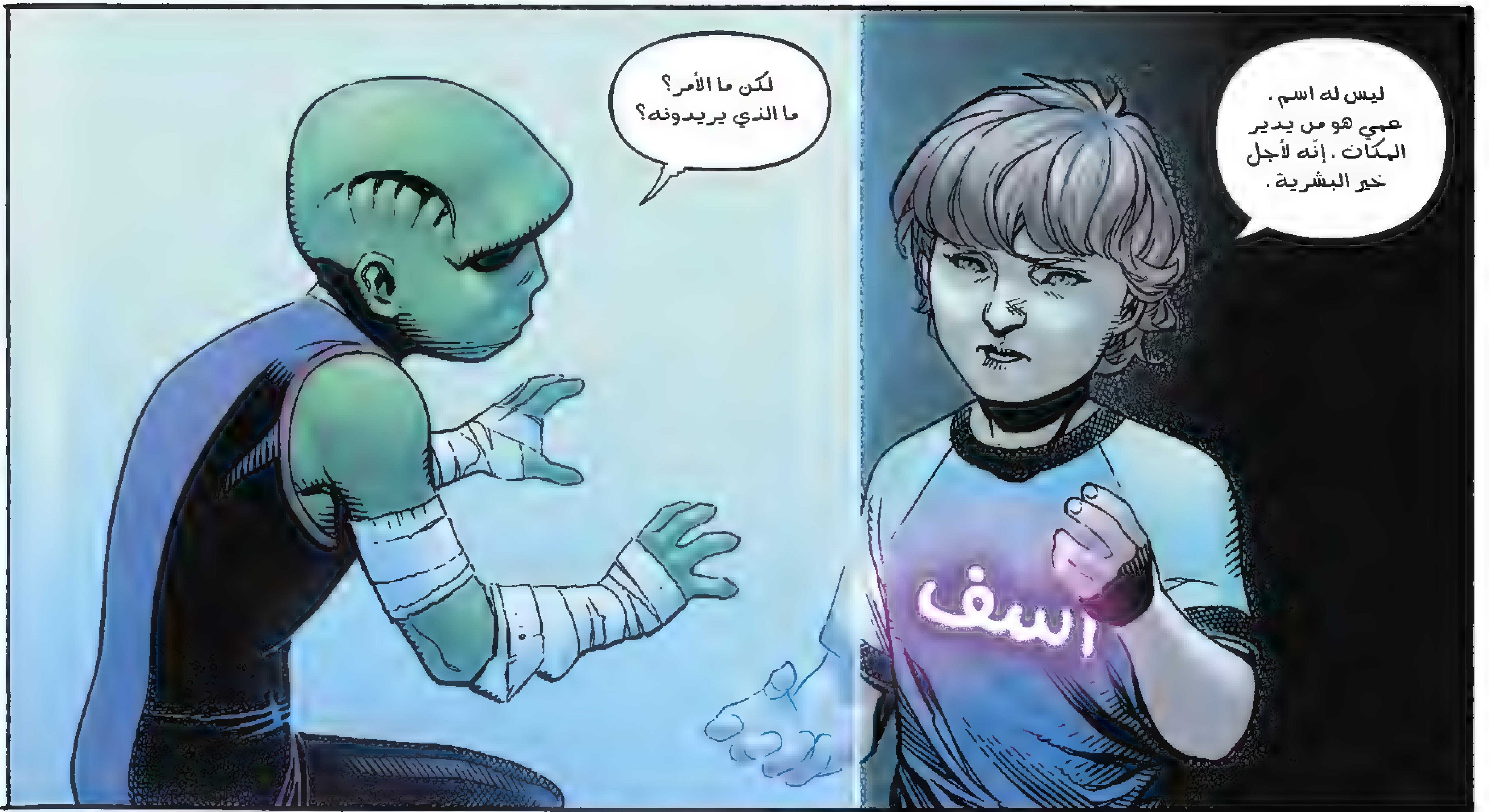



TKK

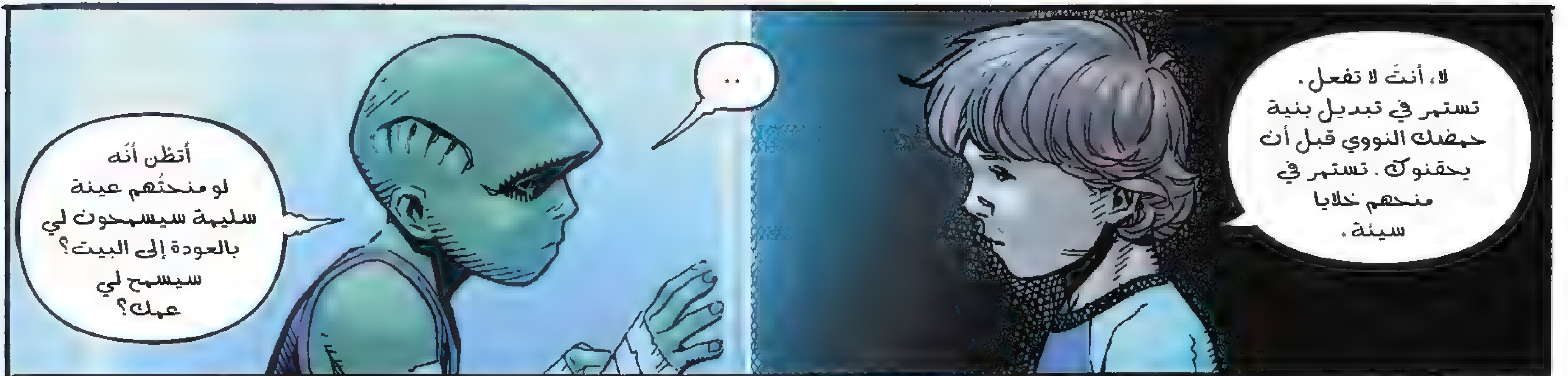
سمعتُهم يقولون أنّ بإمكانك تغيير شكلك داخلياً، لذا فكرتُ أنّه يمكنك تعديل عينيك لإضاءة تحت حمراء. بتلك الطريقة يمكننا أن نتحدث معاً.
لم أتناول المانعات، لذا يمكننا أن نتحدّث عبر عقولنا، إن كان ذلك أسهل عليك. أو هكذا. أقصد، عبر الكلام. أيّهما أسهل.
اسمع، أنا أتحدّث كثيراً عندما أكون متوتراً.. أتيتُ فقط لأقول.. لأقول أنا آسف لأنّهم آذوك سابقاً. ذلك كل ما في الأمر. إن لم تكن تريد التحدث معي، فأنا أفهـ..
آسف

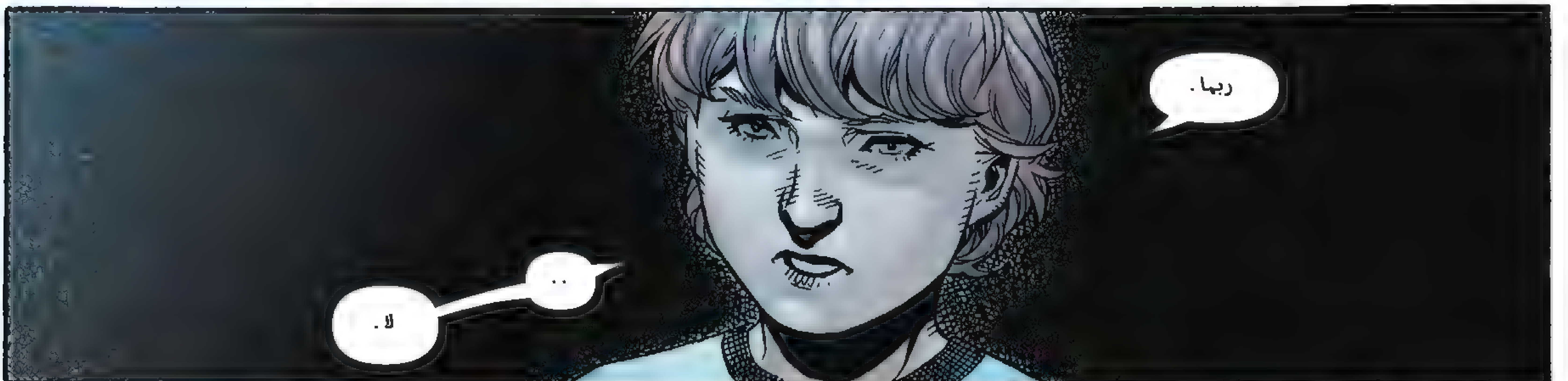

لم.. لم أتعلّم كيف أفعل ذلك بعد. أبي.. كان سيعلمني. أين أنا؟ ما هذا المكان؟


أرجوك. ساعدني لأهرب.
كيف يمكن أنّك لا تستطيع تبديل شكلك لتخرج؟
لا يمكنني. لستُ حتى مسجلاً في النظام. لا يمكنني أبداً أن أصل للشفرة.

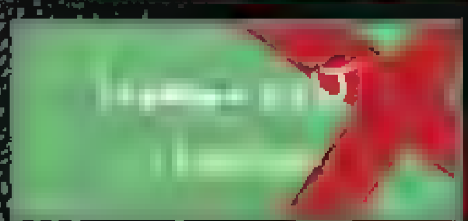

ليس له اسم. عمي هو من يدير المكان. إنّه لأجل خير البشرية.
لكن ما الأمر؟ ما الذي يريدونه؟
آسف


بحسب ما أعرفه، إنّهم يصنعون شيئاً ما أو يحاولون إعادة شيء ما. شيء مصنوع من الحمض النووي البشري والحمض النووي المريخي. شيء قديم.
حتى الآن، كلّ ما وصلوا إليه هو هذه الوحوش البيضاء.. لكن إن سمحتَ لهم بأخذ ما يريدونه منك..
أنا أفعل!

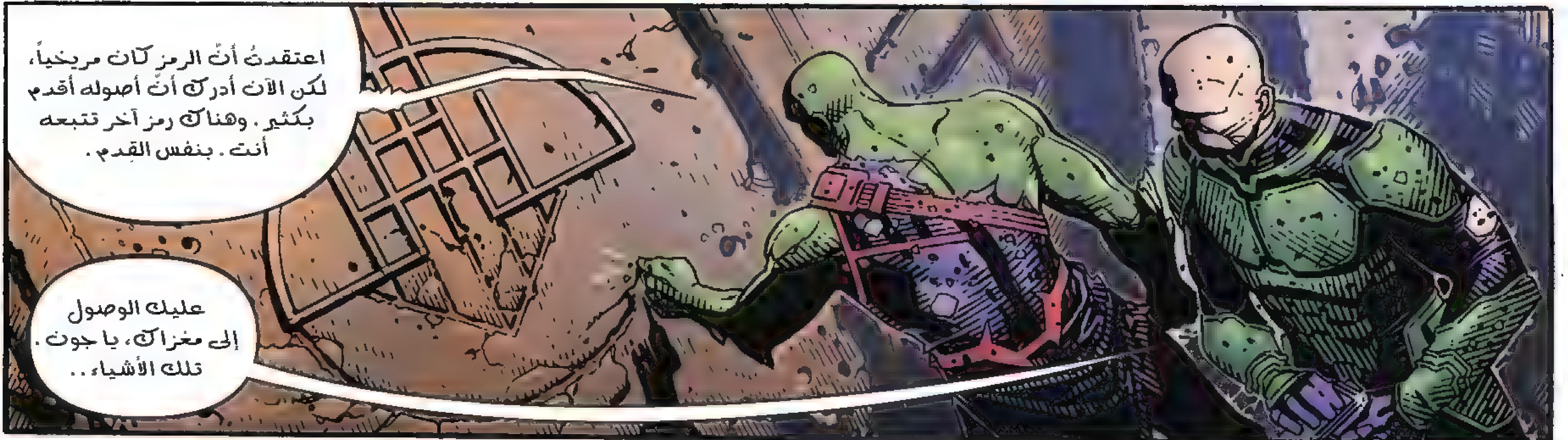

لا، أنتَ لا تفعل. تستمر في تبديل بنية حمضك النووي قبل أن يحقنوك. تستمر في منحهم خلايا سيئة.
..
أتظن أنّه لو منحتُهم عينة سليمة سيسمحون لي بالعودة إلى البيت؟ سيسمح لي عمك؟


ربما.
..
لا.

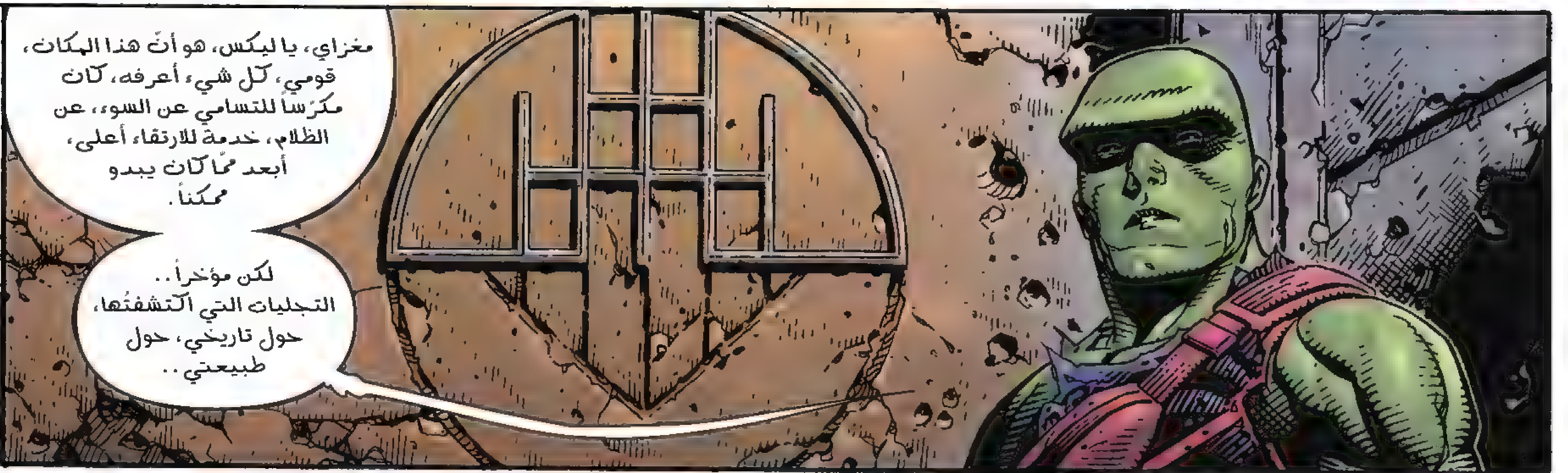

لا، لن تغادر هذا المكان أبداً. وأنا ربما أيضاً لن أغادره أبداً. يقولون أنّه سيُلقى القبض علينا أو سنقتل جميعاً على يد الصقور السوداء قريباً. فهم يحاولون إيجاد وإيقاف عمي منذ سنوات.
لكن ظننتُ ربما.. ربما يمكننا أن ندّعي معاً؟




.. سفك الندم. كان كل ذلك خدمة لإيماننا الراسخ، المشار إليه هنا على هذا الحائط.
الإيمان بأنّنا معاً، متحدين، يمكننا أن نصل لأبعد من حدود طبيعتنا، لأبعد من فيزيولوجيتنا.


اعتقدتُ أنّ الرمز كان مريخياً، لكن الآن أدرك أنّ أصوله أقدم بكثير. وهناك رمز آخر تتبعه أنت. بنفس القِدم.
عليك الوصول إلى مغزاك، يا جون. تلك الأشياء..




مغزاي، يا ليكس، هو أنّ هذا المكان، قومي، كل شيء أعرفه، كان مكرّساً للتسامي عن السوء، عن الظلام، خدمةً للارتقاء أعلى، أبعد ممّا كان يبدو ممكناً.
لكن مؤخراً.. التجليات التي اكتشفتُها، حول تاريخي، حول طبيعتي..


كلها جعلتني أدرك أنّ طرقنا، أنّ طرقي.. كانت خاطئة. علينا تقبل الحقيقة بشأن أنفسنا، حتى وإن كانت مؤلمة. نحتاج الندم، والألم. كما تحتاج أنت الأمل، والإيمان.
لكن إن أكملتَ في مسارك، إن حرّرتَ من تسمّى بيربيتوا..


لا، لا يمكنني. لكن يمكن أن أطلب أن تسمع شأني.


لقد أخبرتك! فعلنا ذلك! لا يمكنك إيقافي!



هناك! انظر!
أراهم.



ماذا الآن؟
لا شهود. اقتلهم جميعاً.



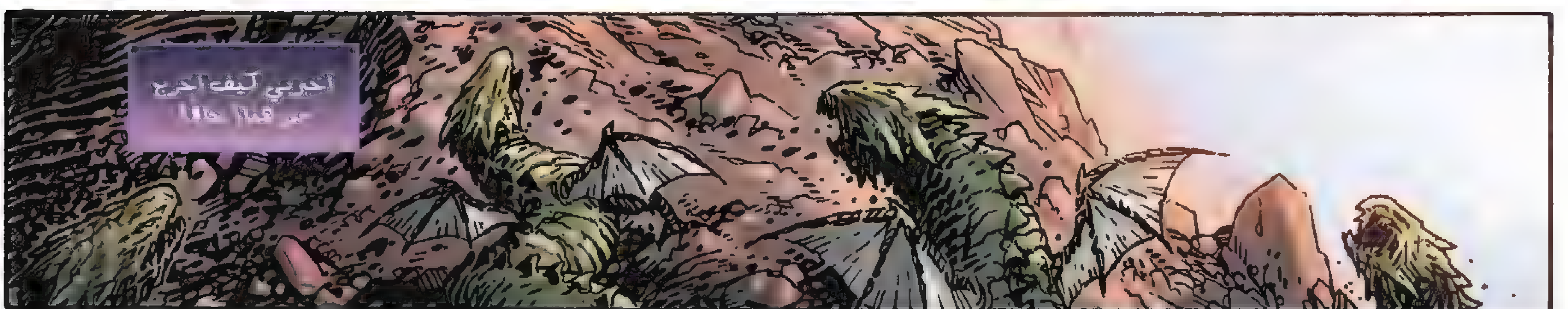
نِلتُ منك!
عمل جيد، يا أل!



علينا العودة.
لا.. مرة أخرى.

تباً، يا جون،
ليس هناك
وقت!







أيها الصغير،
تجربتنا فشلت . اقترب
خصومنا منا . لذا، خبر جيد،
نحن سنحرّرك .

عندما سيضغطون الزر لقتلك الآلة سترسلك بعيدا

لذا قمت بثاني أفضل شيء ممكن تلاعبت بالآلة

سيقتلونك حاولت إيقافهم لكنهم لم يستمعوا

أنا آسف يا جون

فات الأوان
عليّ أو على أي أحد
آخر هنا . لكن عندما
تعود لوطنك،
تذكّرني .

تذكّر أنّنا لم
نكن جميعاً سيئين .
لم نكن . .

لكن ماذا
عنك، يا
ألبي؟!

قبل أن تذهب أريد أن أخبرك يا سمي

اسمه الحقيقي. كان أليكس.
اختصاراً لأليكسندر.
"ألبي" كانت تعني "إل-بي" أي "إل 2". لوثر رقم اثنان.
ندر. لوثر واحد كان ليونيل. والدك. أخبروك أن
أثق بك.
أليكس
هذا صحيح، يا ليكس. لقد أخذوا ذاك..
لا.. اخرس.
قلتُ اخرس!
انزل!
SCREE
لا.. الكوونارز..
إنّها طاقتنا التخاطرية..
..هم مرتبطون بكلينا!


ليكس، هل أسلحتك..؟
لا، لازالت تصلح نفسها!
إذاً لدينا فرصة واحدة فقط.


جارو! إن كنتَ تسمعني، نحتاج مساعدتك!
مهما يكن ما بقي لديك، حاول أن تتصل بأحد هذه الوحوش!


جارو، هل تسمعني؟!
قاذورات البحر المخاطية تلك غير نافعة، أيها الأحمق! نحتاج..


لا! يمكنك أن تفعل هذا، يا جارو!


الآن! تولَّى السيطرة!
انا.. لست. مخاطيا


لقد فعلها! اصعد، يا ليكس! بسرعة!

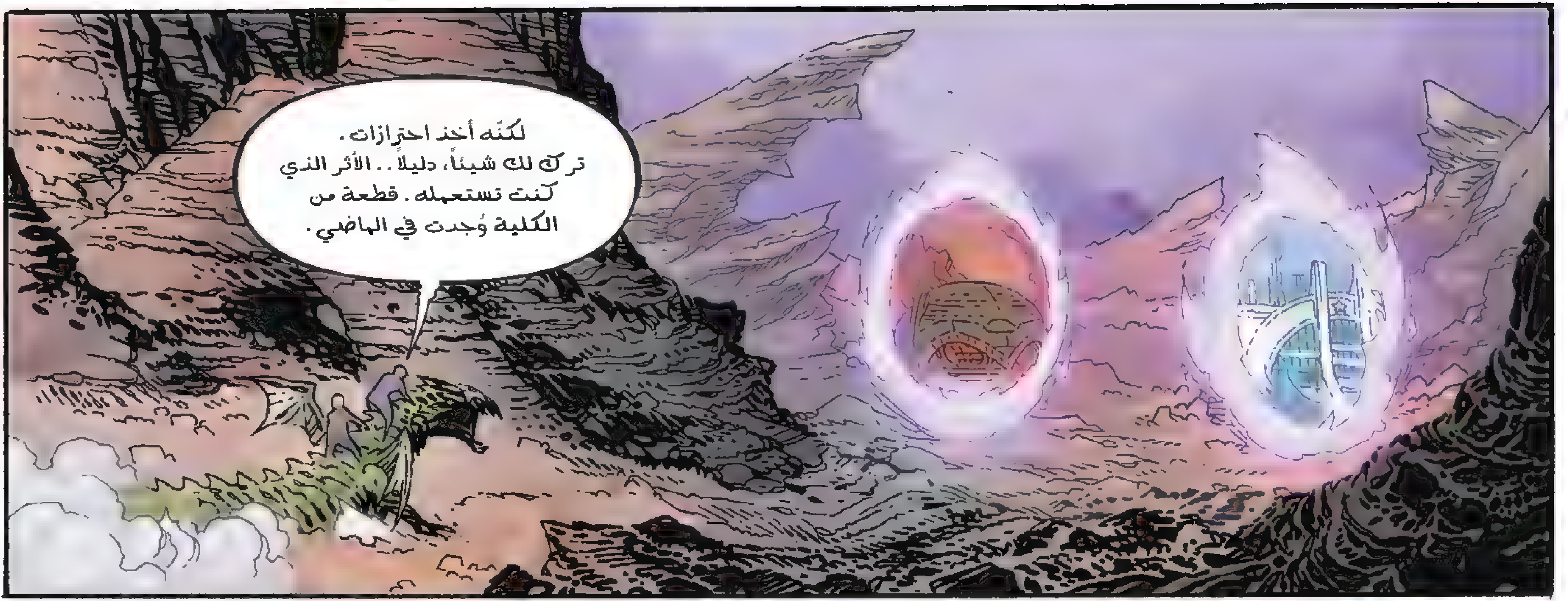

إنّها تقترب منّا!


ابقي بعيداً! بعيداً، أيتها الوحوش الجاهلة!
ليكس، لقد اقتربنا. استمع إليَ!


لن أسمع مزيداً من الكذب منك..
ستسمعني! في هذا المكان الملعون من بين كل الأماكن، ستسمعني!

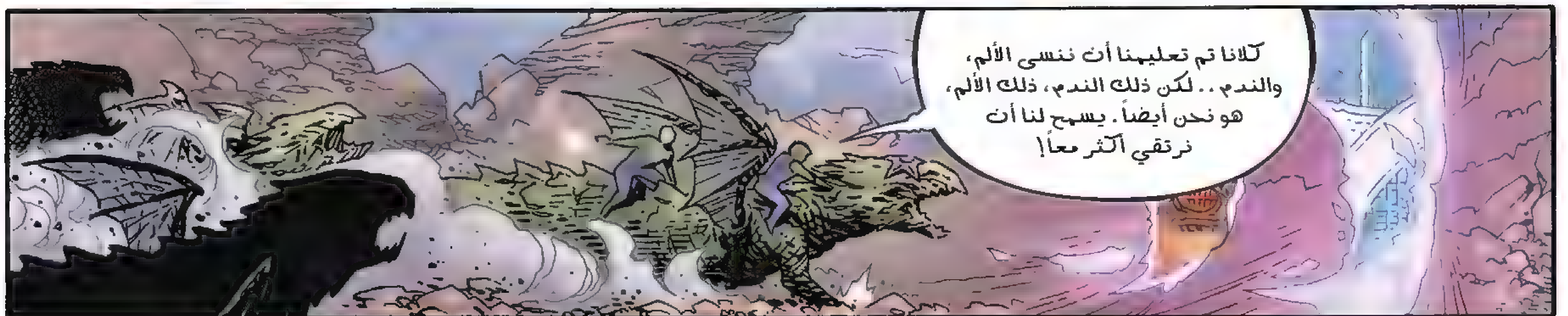

بعد هروبي، الصقور السوداء جاؤوا لأجل والدك وفريقه! تركوه يعيش لكنهم مسحوا ذاكرته!

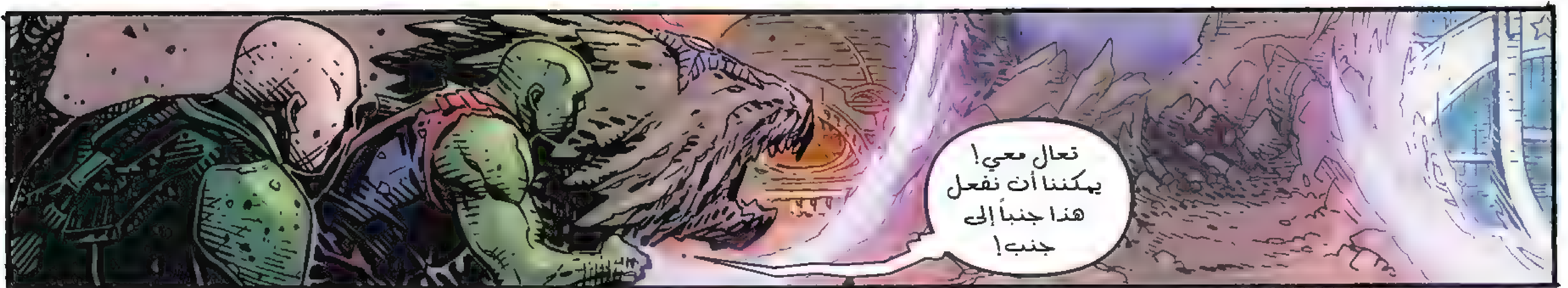



لكنّه أخذ احترازات. ترك لك شيئاً، دليلاً.. الأثر الذي كنت تستعمله. قطعة من الكلية وُجدت في الماضي.


SCREE
توقف عن الكلام! الكوونارز يستشعرون..
لا! اسمع! هذه هي اللحظة، يا ليكس!


أخبرتني أن أتذكّر أنّ البشر صالحون. أنّك صالح. الحافظة المريخية مسحت هذه الذكرى من عقلي!


كلانا تم تعليمنا أن ننسى الألم، والندم.. لكن ذلك الندم، ذلك الألم، هو نحن أيضاً. يسمح لنا أن نرتقي أكثر معاً!


تعال معي! يمكننا أن نفعل هذا جنباً إلى جنب!


أنا.. أنا..




انن..
هل نجح الأمر؟
جارو، هل أنتَ بخير؟

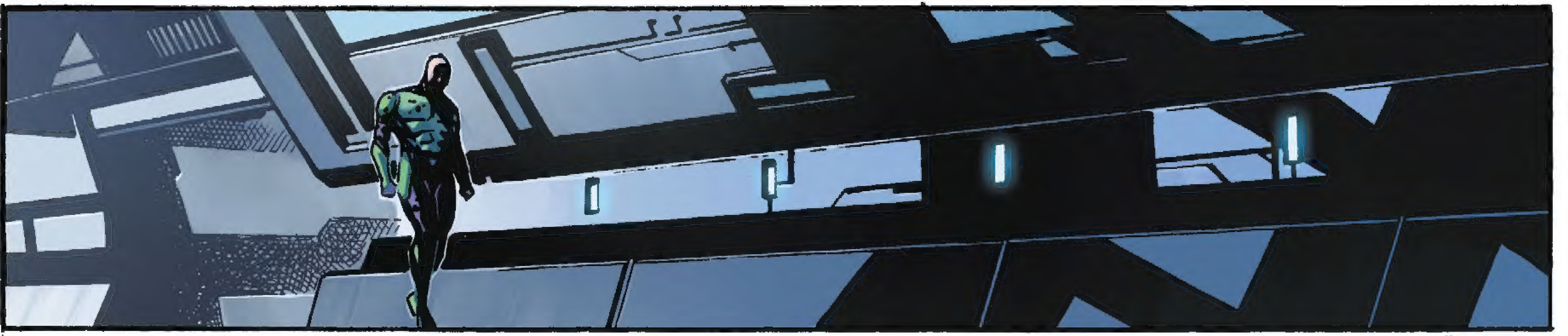

بروس، جارو بأمان، لكن.. كان عليَّ أن أخبرك بنواياي. احتجتُ فقط أن أث..
هل نجح؟


أنا.. لا أعرف. أملي الوحيد أنَّ جزءًا ما ممّا قلتُه..


..وصل إليه.
لوثر. قراءات بدلتك. ما الذي حدث؟


أين المريخي؟ هل تفوّق عليك؟
لم يتفوّق على أحد.
إذاً أين هو؟
كنتَ ستجلبه إلى هنا حتى أتمكن من تجميع معلومات من..


لم يكن يملك شيئًا يستحق أن نعرفه.












شأت،
شأت..
جبهة قديمة
قصة سكوت سنايدر
رسوم جيم تشيونغ
تحبير جيم تشيونغ
و مارك موراليس
و والدن وونغ
ألوان توميو موري
إعداد سهيل الزويلي
ترجمة أيوب الزويلي
غلاف جيم تشيونغ
و روميلو فاخاردو جونيور
ترجمة حصرية لموقع azcomics.ml
ولصفحة GothamByNight على فايسبوك

www.azcomics.ml



GothamByNight
Gotham_by_Night
gotham_by_night

حصري
az
COMICS